

## " رجب رئيس " والقضاء على ميلشيات الروم

خلال سنوات أعقبت هدنة "موندروس"، وقعت مدن "أدابازاري" و"إزميت" و"قانديرا" تحت الاحتلال البريطاني واليوناني، وكان الجنود اليونانيون يسومون الأهالي أنواع التنكيل، وكانت العصابات اليونانية والأرمنية تغير على البيوت والنزل لتجمع الإتاوات، وتقتل الممتنعين.

يهدف اليونانيون إلى مقصد آخر هو العبور إلى الجهة الشرقية من مدينة "سقاريا"، وكانت أهدافهم الوصول إلى مدينة "طرابزون" عن طريق مدينتي "جوروم" و"سامسون"، وتحقيق أحلامهم بتأسيس دولة "البونتوس"، وكان عبور العدو إلى شرق نهر "سقاريا"<sup>(١٥٤)</sup> يعني سد الطرق على الراغبين في الانضمام إلى نضال الاستقلال، ولو نجحوا فسوف ينقطع اتصال "أنقره" ب"إسطنبول" وما حولها؛ لأنّ الطُرق المؤدية إلى "أنقره" وقتئذٍ كلّها كانت تمرّ بـ "إينه بولي (Inebolu)" و"سقاريا".

(١٥٤) نهر سقاريا: يعد من أطول أنهار تركيا بعد نهري "الفرات" و"قزل ايرماق" وهو كذلك أكبر نهر في شمال غرب أناضول.

كان من الممكن تمزيق نسج خيالات العدو بإخراج اليونانيين من "كانديرا، وها هو "رجب رئيس"<sup>(١٥٥)</sup> تدخّل في الأمر، وشنّ هجمات مع مجموعته الفدائية، فاقتلع العدو من "كانديرا"، وحال دون مرور لواء اليونان إلى شرق "سقاريا"، كما استطاع هذا البطل فتح الطُّرُق أمام المتطوعين في الذهاب إلى أنقره.

### بسالة "رجب رئيس"

"رجب رئيس" هو أحد أبناء "عبد الله أمير علي"، ولد عام (١٨٦٢م) بحَيِّ "بُرْتُقَالِلق" بمدينة "ريزا"<sup>(١٥٦)</sup>، وكان طفلاً شرساً مشاعباً جداً، بدأ أعتاب الشباب وهو يعيش حياة متحرّرة، يتجوّل بالحَيِّ، مقلّناً، مسلّحاً، كان يقضي الليلة في مكانٍ والنهار في مكانٍ آخر ولا يُعير أيّ اهتمامٍ لمكان أو كَيْفِيَّةِ مَبِيتهِ، فأطلق عليه: (إيسز) يعني ذلك عابر السبيل الذي لا مأوى له، وكان رجب مناضلاً يحمل بندقيته دائماً، وفي الوقت نفسه خيلاً ماهراً، ما إن يمتطي جواده حتى يتوارى عن الأنظار.

اختار "رجب" أن يمتهن مهنة والده قبل نشوب الحرب العالمية الأولى، فكان يعمل بقاربه المتواضع في النقل والتجارة بين "ريزا" و"باتوم"<sup>(١٥٧)</sup>، ويحمل البرتقال إلى روسيا ويجلب من هناك الكيروسين والملح والسكر ويقايض بالتبغ، وبسبب انشغاله بالبحارة فقد أطلق عليه لقب "رجب رئيس".

(١٥٥) الملفّ "إيسز رجب".

(١٥٦) ريزا: مدينة ساحلية تقع شمال تركيا.

(١٥٧) باتوم: هي عاصمة مقاطعة أجازيا في دولة جورجيا.

في عام (١٩٠٥م) تصاعدت وتيرة الأعمال الإرهابية من قبل الأرمن تدريجيًّا؛ حتى إنّ نشطاء منّظمة "طاشناق" الأرمنيّة قاموا بعملية اغتيال فاشلة للسلطان عبد الحميد الثاني<sup>(١٥٨)</sup>، وسارعت منّظمة "طاشناق" -ومقرها روسيا- في نشاطها بالبحر الأسود والأناضول على حدّ سواء، كما أنّ أعدادًا هائلةً من السلاح والمحاربين تدخل سواحل البحر الأسود عن طريق "باتوم".

ذات يوم حمل "رجب رئيس" على قاربه سبعة عشر فردًا من "باتوم"، وبعد أن أبحروا مدّة أدرك أنّهم رجال العصاة الأرمنيّة يحاولون إخفاء أسلحتهم؛ فقام هو ورجله المقرب "عبد الله ريزوي" بقتل رجال العصاة، وألقى بجثثهم إلى البحر وعاد بقاربه فارغًا إلى "ريزا".

قامت احتجاجات ضخمة على الإدارة العثمانية بعد تلك الواقعة لأنّ رجال العصاة المقتولين كانوا مواطنين روسيين من أصلٍ أرمنيّ، وعند التحريّ تبين اشتراك أفراد هذه العصاة في كثيرٍ من العمليات المسلّحة والتفجيريّة السابقة، واتّضح ضلوعهم في جرائم القتل والتخريب والتجسس، وأنهم مطلوبون للعدالة منذ أمدٍ بعيدٍ، ورغم هذا دَهَمَت قوات الشرطة منزلَ رجب رئيس، لكنّها لم تعثر عليه هناك فقد مضى رجب إلى "إينّه بُولُو"، وهناك بدأ يعملُ بالنقل ضمن إطارٍ ضيق، وبعد

(١٥٨) عهد "ميكاليان" وهو أحد مسؤولي اللجنة عن إسطنبول بتطبيق هذا القرار لـ"صافو" و"طاركوم" و"آشوت"، وبعد موت ميكاليان في أثناء تنفيذ إرشادات القبلة تم إسناد تنفيذ الاغتيال وإدارته إلى أعضاء آخرين، فأوصت منظمة طاشناق باستيراد العربة اللازمة لتنفيذ الاغتيال من "فينّا"، وفي إسطنبول استلم "سيلفور ريجي" العربة المستوردة من فيينا، وكان سائقها من "سيواس"، ويدعى "ميغريديج غربيان"، د. رمضان جاليق، حوادث الأرمن في عهد عبد الحميد الثاني، قونيا ١٩٩٤م، ص ١٣٤-١٣٥.

مدّةٍ طويلةٍ تخلّص من ملاحقة الشرطة له بقانون العفو العام الصادر بعد حرب البلقان، وعاد إلى "ريزا" مرّةً أخرى.

خلال السنوات الأولى من الكفاح الوطني أسهم "رجب رئيس" في أعمال النقل بسفينة هو شريك فيها، يحمل الفحم بين إسطنبول و"زونغولداك"<sup>(١٥٩)</sup>، لكن في إحدى الرحلات تعرّضت سفينته لعاصفة بالقرب من "كفكان" وغرقت، ونجا "رجب رئيس" ورفاقه بصعوبة.

### العصابات اليونانية

بعد أن أتى "رجب رئيس" إلى إسطنبول بدأت مرحلةً جديدةً تمامًا في حياته؛ حيث كان يعمل بقاربه في النقل بالمضيق من ناحية، ومن الناحية الأخرى يخدم المنظمات المنشأة لنضال المحتلّين، فيعبر إلى الأناضول ويساعد الراغبين في الانضمام إلى الكفاح الوطني.

كانت قضية الأمن هي القضية الأكثر أهميّة أثناء الاحتلال؛ فالعصابات اليونانية القادمة من جزر إيجه وجزيرة كريت كانت تعرّض الأهالي للأذى في ريف إسطنبول، وتفرض الإتاوات على الأغنياء، ولا تكتفي بالنهب، بل تقتل الأبرياء، وتستهدف إنهاء وإنهاك مقاومة الأهالي الضعيفة المغلوب على أمرها، وبينما الحال كذلك إذ براند من القوة الوطنية يوفّر السلاح الكافي لرجب ويضع عشرة جنود تحت إمرته، ويطلب تصديده لعصابات الروم، أدى "رجب رئيس" تلك المهمة بنجاح وقضى على عصابات الروم جايبة الإتاوات من الأهالي واحدةً تلو الأخرى، وأصبحت قصة قضائه على عصابة "أندون الكريتية" قصةً شيقة، وهي كالتالي:

(١٥٩) زونغولداك: مدينة تركية تقع في شمال تركيا وهي من الموانئ المهمة على ساحل البحر الأسود.

كان أندون -رئيس العصابة- في بعض الأحيان يتناول الطعام مع رفاقه في أحد المطاعم بـ "طرابيا"، وعلم "رجب" بذلك، فتوسّل إلى صاحب المطعم، وأفصح له عن جوعه باكيًا فاستدرّ عطفه، وطلب منه أن يعمل عنده قائلاً:

- أستطيع العمل مقابل ما يسدّ الرمق.

في النهاية أذعن صاحب المطعم لإلحاحه؛ فألحقه بالعمل في غسل الأطباق، ومرّت مدّة طويلة على ما سبق، وذات مساء عليم رجب بمجيء العصابة لتناول الطعام، فأخبر أعوانه ليطوّقوا المطعم تلك الليلة.

في المساء جاءت العصابة، وأسندوا بندقيّاتهم إلى الجدار، ثمّ جلسوا إلى المائدة وانهمكوا في تناول الطعام، وكان الطباخ اليونانيّ قد أعدّ قائمة طعامٍ خاصّة لهم، فاستأذن "رجب رئيس" من معلّمه قائلاً:

- أنا أحبّ الأبطال جدًّا، فدعني أتشرّف بتقديم الطعام لهم.

وبعد أن أذن له معلّمه بذلك؛ وضع "رجب رئيس" الطعام أمام رئيس العصابة بأدبٍ شديدٍ، ثمّ أخرج مسدّسًا يخفيه تحت مئزره وأطلق الرصاص عليهم واحدًا تلو الآخر، وتعالّت صيحات أندون مختلطة بما تلاها من صرخات رجاله، وأما من حاول الهرب فقد قُتل على يد رجال "رجب رئيس" الذين كانوا يضربون طوقًا حول المطعم لمساندته، فلم يستطع النجاة سوى اثنين أصيبا بجروحٍ غائرة<sup>(١٦٠)</sup>.

وقد شنّ "رجب رئيس" بعد تلك الواقعة مباشرةً هجماتٍ مستمرةً متردّدًا بين "بيكوز" و"صاربيز"، فاستأصل شأفة العصابات اليونانية

الموجودة بالمنطقة عصابةً تلو الأخرى، وفرَّ بعضٌ من هناك بعد أن أصيبوا بالخوف والهلع، وفي كل يوم كانت تُضاف مهمّة جديدة إلى مهمّته، وعُهد إليه بإرسال السلاح والذخيرة إلى "إينه بولو"، وأصبح رجب رئيس عضواً موثقاً به في منظمة المقاومة.

بعد أن قضى "رجب رئيس" على العصابات، غادر هو ورفاقه من المضيق، وكان الإنجليز والمخابرات اليونانية يبحثون عنه في كل مكان، فرحل إلى "شيلاً"<sup>(١٦١)</sup> أولاً، ومن هناك إلى "كفكان"<sup>(١٦٢)</sup>، ثم انضم إلى صفوف حرب الاستقلال بعد أن أقام معسكرًا بـ "قره صو"<sup>(١٦٣)</sup>، ولمّا كان حجم مجموعته لا يكفي للقيام بأعمال كبيرة، طلب مساعدة من أصدقائه بـ "ريزا"، حيث أرسل برقيةً إلى أحد أصدقائه هناك أعرب فيها:

- أيها الشيخ محمد أفندي، في حين يعتدي العدو هنا على أموالنا وأرواحنا، تتكئ أنت على عصاك وتتجول في شوارع "ريزا"، لا تضيع الوقت واجمع رجال "ريزا"، وأرسلهم إلى هنا بصحبة "طوزجي زاده خالد آغا"<sup>(١٦٤)</sup>.

## الخبز والريتون

صدر العفو من "أنقره"، وأفرج عن لصوص سجن "ريزا" شريطةُ حسن السير، وقد خضع هؤلاء المفرج عنهم لتصرف رجب رئيس وذلك للقتال في سبيل الوطن، وكذلك فقد نُودي بالنفير:

(١٦١) مدينة سياحية تقع بالقرب من مدينة إسطنبول.

(١٦٢) قرية صغيرة تقع ضمن حدود محافظة قوجه ايلي.

(١٦٣) مدينة صغيرة تقع ضمن حدود محافظة سقريا في منطقة مرمره شمال غرب تركيا.

(١٦٤) أركون هيجيلماز، رجب رئيس، إسطنبول ٢٠٠٥م، ص ٦٢.

- من أراد أن ينضم إلى مجموعة رجب رئيس فعليه تسجيل اسمه وإحضار سلاحه.

وقد نجحت تلك الجهود حيث انضم ما يزيد عن ست مائة متطوع إلى صفوف الفدائيين، جاؤوا بالسفينة من "ريزا" إلى "أماصرا"، وكانوا أينما ذهبوا يُرَجَّب بهم القَرَوِيّون، ويقدموا لهم الطعام، وكان طعامهم خبزاً وزيتوناً، وملابسهم قمصان وسراويل فقط، واستقبل رجب رئيس رجاله في "آقجة كوجه"، وعندما التقى برجاله احتفلوا جميعاً بذلك وأطلقوا الرصاص في الهواء بهجةً وسروراً، ثم تابعوا مسيرهم حتى وصلوا إلى "قره صو".

كان أهالي "قره صو" يوفرون حاجة الفدائيين من المأكل والمأوى، فتغلي المراحل في كل منزل، وعند المبيت يُوزَع رجال المقاومة بين المنازل، كل بيت يُؤوي ثلاثة أو خمسة، وفي الأوقات التي كانوا يقومون فيها بتمشيط الجبال إما لأجل القتال أو لتأمين الجبهة الداخلية كثيراً ما يعانون من نقص المؤن والغذاء حتى أن رجب رئيس في إحدى المرات صعد على صخرة، وأخذ العظام بيده، ونثر عليها الملح وبدأ يلعقها، ثم قال لرفاقه:

- انظروا إليّ وافعلوا مثلما أفعل.

وكانوا أحياناً يُخرجون البطاطا من الأرض ويأكلونها<sup>(١٦٥)</sup>.

## الاستيلاء على الباخرة الروسية

ذات يوم وفي أثناء تواجدهم في "قره صو"، إذ نما إلى مسامع "رجب رئيس" خبرُ رسوِّ باخرةٍ روسيَّةٍ محمَّلةٍ بأربع مائة طنٍّ من الشعير في "كفكان"، فدفع "رجب رئيس" فورًا بمجموعة صغيرة من الفدائيين إلى هناك، وسرعان ما استولى على الباخرة بعد قليلٍ من الصراع المسلَّح، وقام بتقسيم الشعير على أهل القرية، وفي الغد ذهب بالباخرة نفسها إلى "شيل"، ومن هناك عبر عن طريق البرِّ إلى البسفور.

بينما كان "رجب رئيس" يعود إلى مقرِّ قيادته بعد أن قام بتحفيز القرويين وغرس الصبر والشجاعة في قلوبهم إذ به يرى سفينة يونانية تقوم بإفراغ حمولتها في موقعٍ يسمي "كُوجوكَاغَز"، فبادر "رجب رئيس" بالاستيلاء عليها، ثم جلبها إلى جزيرة "كفكان" وسلَّم المؤمنَ والذخيرة التي كانت على متنها إلى المسؤولين هناك<sup>(١٦٦)</sup>.

## الغدائيون يفتشون الأرض ويلتحفون السماء

كُلفت جماعةُ "رجب رئيس" الفدائيَّة بمهمَّة منع القوَّات اليونانيَّة من المرور إلى شرق سقاريا، وعَزَمَ الفدائيون على إخراج كتائب اليونان من "كاندرا"، فبدؤوا الغارات فورًا، وجشَّم متطوِّعو "رجب رئيس" العدوَّ خسائرَ فادحةً بفضل غاراتهم الليليَّة من جزيرة "كفكان"، وشارك الجنودُ أيضًا في الهجوم الثاني، حيث تكبد العدوَّ خسائرَ فادحةً في هذا الهجوم الذي يُشبه الغارة.

(١٦٦) إحسان برنجي، عصابة رجب رئيس، موسوعة تاريخ الحياة، إسطنبول ١٩٦٨م، المجلد الرابع، ص ١٠ و٧٣.

كان "إيسز رجب" في معاركه يتَّخِذُ موقعه -كعادته- في مقدّمة الفدائيين، ويقتحم أكثر الأماكن خطورةً بلا أدنى تردّد، فلم يُكن يعرف معنى الخوف.

كان الهجوم الثالث في "وادي زفلر"، حيث قامت مجموعةٌ من الأبطال قوامها ثمانمائة شخص بينهم خمسون ومائة جنديّ بعبور سقاريا بالقرب، وناموا الليل في الجبال ثم قاموا بالهجوم في عمّاية الصبح، مع أن هذا الهجوم المباغت لم يُسفر عن تحرير "كاندرا" إلا أن المقاتلين قد حقّقوا بعض الانتصارات على أرض الواقع، وفي الليل دعا القرويون المحاربين إلى قضاء الليلة في بيوتهم إلا أنّ المقاتلين رفضوا هذا العرض بحجّة أنّ المقاتل لا يبيت على فرشٍ إلا إذا استدعته الضرورة والمصلحة لذلك.

في الأيام اللاحقة، ارتفع عدد المقاتلين ليصل إلى مائتين وألف شخص، ومرةً أخرى هجموا على العدو بقيادة رجب رئيس، وتمّ تحرير كاندرا، وكذلك "أدابازار" بتلك الغارة الأخيرة.

### تهنئة "مصطفى كمال باشا"

وحيثما أنشئت الجيوش النظاميّة في الأناضول، وبُنيت الإرادة الحقيقيّة لدى الشعب التركيّ في ضرورة تلقين الدرس للعدوّ؛ انضمت المجموعات الفدائيّة غير المنظّمة إلى القيادة العامّة للجيش، حيث تمّ التخطيط للقتال بشكلٍ منظمٍ.

وافق "إيسز رجب رئيس" من دون تردّد على اقتراح "عاطف بك" قائد اللواء الثالث والعشرين بـ"كاندرا" الانضمام إلى القيادة المركزيّة،

فانضمت مجموعته باسم كتيبة "قوجه إيلي الأول" إلى إمرة الفرقة الرابعة والثلاثين بـ"هَندُك" <sup>(١٦٧)</sup>، وعُيّن "رجب رئيس" قائداً لقطاع المتطوعين.

استمرت خدمات "رجب رئيس" والمتطوعين في المنطقة حتى عام (١٩٢٣م)، وحينما وضعت الحرب أوزارها، دُعي رجب رئيس للذهاب إلى "أنقره" بدعوةٍ من "مصطفى كمال باشا" لمقابلته، وقد هنّأه "مصطفى كمال" لدى استقباله بخدماته العظيمة للوطن.

مكث "رجب رئيس" مدةً في "ريزا"، ثم أمضى بقيّة عمره في "قره صو"؛ فاستقرّ أولاً بقرية "قيزلجق"، ثم بمكان على ساحل "نهر سقاريا" لحبّه الماء، وتمّ تخصيص منزلٍ وقطعة أرض له بأمر "مصطفى كمال باشا"، إلا أنّ رئيس اكتفى بسِتّ قطع من الأرض الممنوحة له، وقسم ما تبقى بين الناس.

وعندما أرادت الدولة أن تمنحه وسام الاستقلال مقابل بطولاته ونشاطاته في دحر أعدائه؛ رفض قائلاً:

- إننا حاربنا لتحرير وطننا واسترداده من يدِ العدو الغاشم، ولم نحارب من أجل الأوسمة والنياشين.

لكن بعد وفاته مُنح وسام الاستقلال لزوجته، وكان قد تبرّع قبل مدةٍ طويلة من وفاته بمعاشه الشهريّ البالغ خمسين ليرة للإنفاق على الفدائيين.

(١٦٧) هندك: مدينة صغيرة تقع ضمن حدود محافظة سقاريا شمال غرب تركيا.

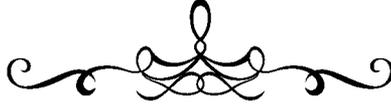
## وفاة "رجب رئيس"

ذات يوم مريض "رجب رئيس"، وأخبره الأطباء بأنه مصاب بمرض حمى "تيفويد" وفارق الحياة على إثر إصابته بمرضٍ لازمه مدةً يسيرةً في الحادي عشر من يونيو/حزيران عام (١٩٢٨م)، وهو في السبعين من عمره، ولم يترك شيئاً سوى ساعة، ودُفن في ضريح بجوار الجامع الكبير بـ "قره صو".

أحبّه الناس وتعلّقوا به لِخِدْمَاتِهِ الْجَلِيلَةِ لِلوَطَن، حتّى إنهم أطلقوا اسم رجب على مئات الذكور من الأطفال المولودين في "قره صو" بالعام نفسه الذي مات فيه.







## المراجع

- خالوق دورسون، فن الحياة في إسطنبول، إسطنبول (١٩٩٩م).  
*Haluk Dursun, İstanbul'da Yaşama Sanatı, İstanbul 1999.*
- سهيل أنور، رسائل إسطنبول، المجلد الثاني، إسطنبول (١٩٩٥م).  
*Süheyl Ünver, İstanbul Risaleleri, c.2 İstanbul 1995.*
- فريدون دريمتكين، فتح إسطنبول، إسطنبول (١٩٧٦م).  
*Feridun Dirimtekin, İstanbul'un Fethi, İstanbul 1976.*
- تحسين أونال، النضال من أجل الفضائل في الدولة العثمانية، أنقرة (١٩٧٥م).  
*Tahsin Ünal, Osmanlı'da Fazilet Mücadelesi, Ankara 1975.*
- ضياء نور أقسون، التاريخ العثماني، إسطنبول (١٩٩٤م)، المجلد الأول والثاني والثالث.
- Ziya Nur Aksun, Osmanlı Tarihi, İstanbul 1994, c.I-II-III.*
- محمد نيازي، فلسفة التاريخ التركي، إسطنبول (٢٠٠٨م).  
*Mehmet Niyazi, Türk Tarih Felsefesi, İstanbul 2008.*
- أ. د. / أحمد أوغور، السلطان ياووز سليم، قيصري (١٩٩٩م).  
*Prof. Dr. Ahmet Uğur, Yavuz Sultan Selim, Kayseri 1999.*
- صلاح اللدين طنسال، السلطان سليم الأول، أنقرة (١٩٦٩م).  
*Selahattin Tansel, Yavuz Sultan Selim, Ankara 1969.*
- يلماز أوزطونا، خواطر خير الدين بربروس، إسطنبول (١٩٨٩م).  
*Yılmaz Öztuna, Barbaros Hayreddin Paşa'nın Hatıraları, İst. 1989.*
- راغب شوقى ياشيم، "شخصية بربروس"، مجلة تاريخ الحياة، إسطنبول،

(١٩٦٩م).

*R. Şevki Yeşim, "Barbaros'un Karakteri", Hayat Tarih Mec., İst. 1969.*

تحسين تونالي، آخر حروب القانوني، موسوعة تاريخ الحياة، إسطنبول (١٩٧٢م).

*Tahsin Tunalı, "Kanunî'nin son seferleri", Hayat Tarih Mec., İst. 1972.*

بحري نويان، "معركة بريفيزا"، مجلة تاريخ الحياة، إسطنبول (١٩٦٩م)  
*Bahri Noyan, "Preveze Savaşı", Hayat Tarih Mecmuası, İst. 1969.*

محمد زكي بقالين، قاموس المصطلحات التاريخية العثمانية، المجلد الثاني.  
*M. Zeki Pakalın, Osmanlı Tarih Deyimleri Sözlüğü c.II.*

أ.د. عائشة عافت إينان، حياة بييري رئيس وأعماله، أنقرة (١٩٧٤م).  
*Prof. Dr. A. Afetinan, Pîri Reis'in Hayatı ve Eserleri, Ankara 1974.*

الندوة حول بييري رئيس، الإدارة العامة للخرائط، (١٩٨٣م).  
*Pîri Reis Sempozyumu, Harita Genel Müdürlüğü, 1983.*

جنكيز أورخنلو، القيادة البحرية في الهند وبييري رئيس، مجلة بلتن (١٩٧٠م)  
*Cengiz Orhunlu, "Hint Kaptanlığı ve Pîri Reis", Belleten 1970.*

كاظم شيشان، معمار سنان وإنشاء الأربعين ينبوعاً، إسطنبول، (١٩٨٨م)،  
صفحة رقم ٣٤.

*Kâzım Çeçen, Mimar Sinan ve Kırkçeşme Tesisleri, İst. 1988, s.34.*

ساعي مصطفى شلبي، تذكرة البيان في لغتنا المعاصرة، إسطنبول (٢٠٠٢م).  
*Sâi Mustafa Çelebi, Günümüz Dilinde Tezkiretü'l Bünyan, İst. 2002.*

تورغت جانسوار، معمار سنان، إسطنبول (٢٠٠٥م).  
*Turgut Cansever, Mimar Sinan, İstanbul 2005.*

أنيس كورتان، مكانة معمار سنان في عمارة التركية والعالمية، إسطنبول.  
*Enis Kortan, "Mimar Sinan'ın Türk ve Dünya Mimârisindeki Yeri", İst.*

أندر بيلار، جامع السليمية و معمار سنان، أدرنة (١٩٩٤م).  
*Ender Bilar, Mimar Sinan ve Selimiye Camii, Edirne 1994.*

نريمان كويلو أغلو، معمار سنان وجامع السليمية، أدرنة (١٩٩٤م).  
*Neriman Köylüoğlu, Mimar Sinan ve Selimiye Camii, Edirne 1994.*

سميحة أيواردي "الأب البطل ونجله"، مجلة تاريخ العالم التركي، المجلد السادس.

- S. Ayverdi, "Kahraman baba-oğul". *Türk Dünyası Tarih Dergisi*, c.6.  
مصطفى جزار، التاريخ العثماني، المجلد الثالث، إسطنبول (١٩٦٠م).
- Mustafa Cezar, *Osmanlı Tarihi*, C.3, İstanbul 1960.  
اسماعيل حقي أوزون جارشيلي، التاريخ العثماني، المجلد الرابع، أنقرة (١٩٨٢م).
- İ.H.Uzunçarşılı, *Osmanlı Tarihi*, C.4, Ankara 1982.  
د. أرسين كورصوي، فتح كريت، إسطنبول (٢٠٠٤م).
- Dr. Ersin Gürsoy, *Girit'in Fethi*, İstanbul 2004.  
أورخان شائك كوكيائي، كاتب شلبي، أنقرة (١٩٨٦م).
- O. Şâik Gökyay, *Kâtip Çelebi*, Ankara 1986.  
حورية ياكلاف، وكاتب شلبي وكتابه "سلم الوصول"، أنقرة (١٩٩٦م).
- Huriye Yekleğ, *Kâtip Çelebi ve Süllemü'l Vusül'u*, Ankara 1996.  
أ.د. حميد سعيد سلن، كاتب شلبي - كتابه الشهير "جيهان نما"، مجمع التاريخ التركي، أنقرة، (١٩٨٥م).
- Prof. Dr. Hamit S. Selen, *Kâtip Çelebi- Cihannüma*, TTK, Ank. 1985.  
أورخان شائك كوكيائي، مقتطفات عن كاتب شلبي، إسطنبول (١٩٦٨م).
- O. Şâik Gökyay, *Kâtip Çelebi'den Seçmeler*, İstanbul 1968.  
رشاد أكرم كوتشو، موسوعة إسطنبول، المجلد السابع.
- R.Ekrem Koçu, *İstanbul Ansiklopedisi*, c.7.  
أ.د. متين هولوكو، المشير المصاب، إسطنبول (٢٠٠٦م).
- Prof. Dr. Metin Hülâgu, *Yaralı Mareşal*, İstanbul 2006.  
إبراهيم أدهم، ذكريات بلغن، إسطنبول (١٩٧٩م).
- İbrahim Edhem, *Plevne Hatıraları*, İstanbul 1979.  
ظهوري ضانشمان، تاريخ الإمبراطورية العثمانية، إسطنبول (١٩٦٤م).
- Zuhuri Danışman, *Osmanlı İmp. Tarihi*, İstanbul 1964.  
اسماعيل حامي ضانشمند، تقسيم فترات التاريخ الإسلامي الواضح، إسطنبول (١٩٦٧م)، مجلد ٤.
- İ. Hami Danışmend, *İzahlı İslâm Tarihi Kronolojisi*, İst. 1967, c.4.  
تولاي دوران، ذكرى النصر في معركة "جناق قلعه" البحرية، مجلة تاريخ التركي بالوثائق، إسطنبول (٢٠٠٠م).

Tülay Duran, "Çanakkale Deniz Zaferinin Yıldönümü", *Belgelerle Türk Tarihi Dergisi*. İstanbul 2000.

تورخان ستشر، جناق قلعة الأسطورية، إسطنبول (٢٠٠٥م).

Turhan Seçer, *Destanlaşan Çanakkale*. İstanbul 2005.

محمد نيازي، معركة جناق قلعة الرهيبية، إسطنبول (٢٠٠٤م).

Mehmet Niyazi, *Çanakkale Mahşeri*. İstanbul 2004.

جان ألبجونج، "خواطر من حياة الأسلاف العثمانيين"، إسطنبول (٢٠٠٧م).

Can Alpgüvenç, *Osmanlı Büyüklerinden Hatıralar*. İstanbul 2007.

سليمان كازماز، رجب رئيس وأعوانه، مؤتمر أتاتورك الدولي الخامس، المقام في (٢-١٢) ديسمبر (٢٠٠٣م)

S.Kazmaz, "İpsiz Recep ve arkadaşları", *V. Uluslararası Atatürk Kongresi*, 8-12 Aralık 2003.

أركون هيچ يلماز، إبسر رجب، إسطنبول (٢٠٠٥م).

Ergun Hiçyılmaz, *İpsiz Recep*. İstanbul 2005.

إحسان برنجي، "فرقة إبسر رجب" مجلة تاريخ الحياة، إسطنبول (١٩٦٨م).

İhsan Birinci, "İpsiz Recep Çetesi", *Hayat Tarih Mecmuası*, İst.1968.

أ.م.د. يشار آق بييق، الجبهة الجنوبية في حرب الاستقلال "مرعش" أنقرة (١٩٩٠م).

Yrd. Doç. Dr. Yaşar Akbıyık, *Millî Mücadele'de Güney Cephesi (Maraş)*, Ankara 1990.

عادل بغدادلر، قسطموني، إسطنبول (١٩٧٤م).

Âdil Bağdatlılar, *Uzunluk*. İstanbul 1974.

مراد سرت أوغلو، أسطورة مرعش، جريدة المترجم، ١٩ مارس (١٩٧٠م).

Murat Sertoğlu, "Kahraman Maraş'ın Destanı", *Tercüman Gazetesi*, 19 Mart 1970.

حسن رشيد طانكوت، في طرقات مرعش، أنقرة (١٩٤٤م).

*H. Reşit Tankut, Maraş Yollarında, Ankara 1944.*

خلوصي يتكين، شاهين بك شهيد وحامل راية القومية التركية في غازي  
عتتب، غازي عتتب (١٩٧٠م).

*Hulusi Yetkin, Gaziantep Türkçülüğünün bayrak şehidi Şahin Bey,  
Gaziantep 1970.*

